

نموذج سببي للعلاقة بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة

والإصرار (Grit) والتحصيل الأكاديمي

تاريخ القبول

2020/5/20

تاريخ الإرسال

2020/1/20

علاء الدين عبدالرزاق الشمران (*) أ. د رافع نصير الزغول (†)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة ونمذجتها وفقاً لنموذج سببي مقترح، للضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي من خلال المثابرة والإصرار (GRIT) لدى طلبة جامعة اليرموك، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الضبط الذاتي لتانجني وباومستر وبيون (Tangney, 2004) ومقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية والمُعد من أبوغزال (2013)، ومقياس المثابرة والإصرار (GRIT) لدكوورث وكوين (Duckworth & Quinn, 2009)، وبلغت عينة الدراسة (1000) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قبول النموذج المقترح وفقاً لمؤشرات المطابقة التي تم استخدامها حيث إن جميعها حققت معاييرها، وبالتالي تمّ اعتماد النموذج السببي المقترح بعد الأخذ بمؤشرات التعديل.

الكلمات المفتاحية: الضبط الذاتي، الفاعلية الذاتية الأكاديمية، المثابرة

والإصرار (GRIT)، التحصيل الأكاديمي (الدراسي)، نمذجة المعادلات البنائية.

(*) جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي.

(†) جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي.

Abstract:

The objective of the study was to uncover the direct and indirect causal relationships of the Self-control and the academic self-efficacy and academic Achievement through GRIT For Yarmouk University Students, used scale the five major Self-control of Tangney, Baumeister and boon (2004), academic self-efficacy scale of Abu Ghazal (2013), and GRIT scale of Duckworth and Quinn (2009), And the sample of the study consisted of (1000) students, The results of the study showed accepted the suggested model according to the indicators of conformity the were used in it where all of them have matched their criteria, because of that, the suggested casual model was adopted after taking the adjustment indicators.

Keywords: Self-control, academic self-efficacy, GRIT, academic Achievement, Structural Equations Modeling (SEM)

المقدمة

تُعدّ العملية التعليمية من القضايا المهمة لدى جميع المؤسسات التربوية وموضوع اهتمام جميع دول العالم؛ نظرًا للدور الذي تقدمه من رقي وازدهار وتقدم، حيث شهد العالم في الآونة الأخيرة محاولات جادة ومستمرة، وذلك لجعل التعليم أكثر ملاءمة لحاجات الفرد ومتطلبات المجتمع الذي يعيشه، وللبحث في جميع المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لتحسين مستويات التعلم ومواكبة التطورات التكنولوجية والتعجّر المعرفي الذي يشهده هذا العصر. وكان الاعتقاد السائد أن العوامل المعرفية هي الوحيدة التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، مما أثار فضول الباحثين للبحث والتوصل إلى أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بالعديد من العوامل ولا يتوقف على العوامل المعرفية فقط، بل يشمل أيضًا العوامل غير المعرفية، وقد تتساوى هذه العوامل أو قد تكون أكثر أهمية من العوامل المعرفية في الحقل التعليمية والمهنية، كالضبط الذاتي والمثابرة والإصرار (GRIT) والثقة والدافع والمرونة والفاعلية الذاتية، لذلك يجب أن تُؤخذ على مَحمل الجد لاكتشافها وتمييزها ومعرفة تفاعلاتها وأثرها على التحصيل الأكاديمي وزيادة الإنتاج (Khin & Areepattamannil, 2016). ومما أدى إلى زيادة الاهتمام بها لدى الطلبة مؤخرًا في البحوث الأكاديمية والتربوية، وذلك على اعتبار أن امتلاك العوامل المعرفية كالذكاء غير كافية للنجاح والأداء الأكاديمي، وأن ما يجعل الطلبة أكثر نجاحًا هو امتلاكهم للعوامل غير المعرفية، فهي من أهم المحددات الهامة للنجاح، وأنها تؤدي إلى تغييرات إيجابية في حياة الطلبة، فهي من المتغيرات التي تفسر النجاحات المختلفة في الحياة اليومية (Duckworth & Gross, 2014).

المثابرة والإصرار (GRIT)

ظهر هذا المفهوم على يد انجيلا دكوورث كمفهوم جديد في علم النفس الإيجابي، وعرفته على أنه المثابرة والإصرار والشغف لتحقيق الأهداف طويلة المدى، فهي نزعة قوية نحو أي نشاط، يستثمر فيه الفرد قدرًا أكبر من طاقاته ومزيدًا من الوقت والاستمرار والمواصلة بالمحاولة لسنوات طويلة، من أجل إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف وتجاوز الإحباطات، وهو أيضًا من المؤشرات القوية على النجاحات المختلفة في جميع المجالات كالتعليم والجيش والطب والقانون والزواج (Duckworth, Peterson, Matthews & Kelly, 2007). وقامت بنشر المفهوم على الصعيد العالمي وصياغته بشكله الأمثل، كعنصر أساسي للعديد من النجاحات في جميع جوانب الحياة المختلفة وجانب مهم من جوانب الشخصية، وصممت مقياسًا يتكون من بعدين الأول مثابرة وإصرار والثاني الثبات أو الشغف لتحقيق أهداف بعيدة المدى، لمعرفة الإجابة عن السؤال: لماذا ينجح بعض الطلبة ويفشل البعض الآخر رغم امتلاكهم مستويات مرتفعة من الذكاء، ولمعرفة سبب عمل بعض الطلبة بجد أكبر وقدرتهم على استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم، ولمقارنة الأفراد الناجحين الذين يتمتعون بقدرات متساوية ولكنهم يقدمون أداءات غير متكافئة، وقد بُني على عدد من النظريات كنظرية الالتزام بالهدف والمثابرة والقدرة على التركيز والاحتفاظ مع مرور الوقت (Duckworth & Quinn, 2009)

وذكرت دكوورث (Duckworth, 2016) أن أهم ما يميزها هو القدرة على التحمل والصبر والثبات والتمسك بالهدف رغم الصعوبات التي تنشأ، ورغم المعوقات التي قد تمنع من التقدم أو التي وتقلل من الجهد المبذول، والاستمرار لتحقيق الأهداف طويلة المدى. وقد حدد عدد من الباحثين أن هناك العديد من السمات الشخصية الأكثر ارتباطًا بالمثابرة والإصرار والتي تميزها عن غيرها ومن أهمها: التنظيم الذاتي: وهو

القدرة على التحكم في السلوكات غير المرغوبة وتفعيل السلوكات غير المرغوبة، والمرونة: وتمثل العودة من جديد للتغلب على العقبات والفشل، والثبات: وهو الالتزام مع بذل الجهد لتحقيق الأهداف، والدوافع الإيجابية التي تهدف للإنجاز وترتبط بتحقيق الهدف، والوعي: وهي اليقظة وإدراك أهمية الأهداف وتحقيقها، أما عدم الاندفاع: والتي تقود للتروي ومقاومة الإغراء والتفكير قبل اتخاذ أي إجراء (Buzzetto-Hollywood & Nichel, 2019).

الضبط الذاتي (Self-Control)

يحتل هذا المفهوم مكانة مرموقة لا تقتصر على علم النفس بل على العديد من فروع العلوم السلوكية، فقد لفتَ هذا الموضوع انتباه العديد من المفكرين في الماضي، أمثال سُقراط وأفلاطون وأرسطو قبل الميلاد، واعتقد فرويد وجيمس أن قدرة الإنسان على تنظيم الأفكار والعاطفة والسلوك هو أمر أساسي وضروري، وكذلك يرتبط مع نتائج الحياة الإيجابية وتحقيق أهداف الفرد الذي يتطلع إليها؛ ولتحقق له الارتياح (Duckworth & Gross, 2014).

أبعاد الضبط الذاتي

كما حددها تانجني وآخرون (Tangney et al, 2004):

1. الانضباط الذاتي العام (Self-Discipline General): عرفته دكوورث وآخرون (Duckworth & Seligman, 2005) على أنه ضبط ذاتي، فهو قدرة الفرد على التنظيم والتحكم بسلوكاته ومشاعره وتفكيره لتحقيق أهداف بعيدة المدى.
2. عدم الاندفاع (Nonimpulsive): ويمثل ضبط الاندفاعات والقدرة على تأخير الإشباع والانتظار والتصرف بحكمة وتروٍ وبشكل متناسق وعدم اتباع الرغبات والنزوات، والقدرة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة والظهور بصورة أكثر

عقلانية قادر على تحقيق النجاح وتخطي الصعوبات وحل المشكلات (Spinella & Miley, 2003).

3. العادات الصحية (Healthy Habits): هي قدرة الأفراد على اتباع نظام غذائي متوازن، واتباع السلوكيات الصحية التي من شأنها أن تُحافظ على حياتهم من المخاطر والأمراض المختلفة وتجعلهم قادرين على الاستمرار والتركيز على أداء مهماتهم كالغذاء السليم وممارسة التمارين الرياضية والابتعاد عن التدخين والمخدرات؛ وذلك لضمان صحة جسمية ونفسية جيدة وحياة سعيدة ولممارسة التفكير السليم (Kemper, 2009).

4. عادات العمل (أخلاقيات العمل Work Ethic): فهي مجموعة من القيم تعكس أهمية العمل في حياة الفرد والجهد الذي سيبدله في مختلف السياقات أهمها السياقات التعليمية، وتتكون من الاعتماد على الذات والعمل الجاد والمثابرة والتركيز وإدارة الوقت المرتبط بالمهمة، ويتصف الأفراد ذوو أخلاقيات العمل بالجديّة والاجتهاد والإيجابية والتركيز على المهمة والاستمرار والنشاط (Meriac, Slifka & laBat, 2015).

5. الثبات (Reliability): وتتمثل بقدرة الفرد على البقاء والالتزام في أداء المهمات والحفاظ على اهتماماته وعدم تغييرها أو الخروج عن المسار الصحيح عند مواجهة التحديات والصعوبات لتحقيق الهدف فهو من العوامل الحاسمة للنجاح الأكاديمي (Buzzetto-Hollywood & Nichel, 2019).

مكونات الضبط الذاتي

يرى نيسكا وآخرون (Neska et al, 2019) أن هناك علاقة إيجابية تقايلية بين مكوّنات ضبط الذات، وأنها عمليات رئيسية تعتمد عليها مستويات وقوة الضبط

الذاتي وهي: **صيانة الهدف**: وهي قدرة الفرد على المحافظة على أهدافه وخطته طويلة المدى، **التحكم الوقائي**: ويرتبط بالتحضير المسبق، ويتمثل بقدرة الفرد على التخطيط المسبق وتحديد أولويات الأهداف والتنبؤ بالنتائج والعقبات، **المثابرة**: وهي القدرة على بذل الجهد واتخاذ الإجراءات والاستمرار لتحقيق الأهداف دون تأخير والتصدي للعقبات، **المرونة**: وهي القدرة على التكيف والتأقلم مع الظروف المتغيرة ومواجهة الأحداث الصعبة والمعوقات والموازنة بين الذات والبيئة، **التثبيط والتأجيل**: وهي القدرة على منع السلوكيات الاندفاعية غير المرغوبة وردات الفعل العاطفية السلبية والقدرة على تأخير الإشباع.

الفاعلية الذاتية الأكاديمية (Academic Self-Efficacy)

أشار باندورا (Bandura, 1997) إلى أنها تمثل معتقدات حول قدراتهم لإنتاج أعلى مستويات من الأداء وتمارس التأثير على حياتهم، فهي معتقدات افتراضية تُحدد كيف يشعر الناس؟ وكيف يفكرون؟ وكيف يحفزون أنفسهم؟ وكيف يسلكون؟، فهذه المعتقدات تشتمل على عمليات معرفية وتحفيزية وجدانية وعمليات اختيار السلوك، فبعد أن يصبح الأفراد مقتنعين بقدراتهم وواثقين بها، فإنهم يتأبرون للوصول إلى أرقى المستويات ومواجهة الصعوبات والتحديات.

ويقترح باندورا (Bandura, 2012) أن هناك مصادر أو عوامل مهمة لتطورها فالأفراد يمارسون أنشطتهم اليومية بمستويات متفاوتة من الفاعلية الذاتية والمستمدة من: **الخبرات السابقة المتقنة - تجارب الإتقان**: وتتمثل بنجاحات الأفراد وخبراتهم السابقة بمعنى النجاح والتفوق من خلال الأداء الفعلي السابق للفرد نفسه. **الخبرات الإبدالية**: وتأتي من خلال الملاحظة الآخرين من حولنا وخاصة الذين نعتبرهم قدوة لنا، فعند ملاحظة أفراد قادرين على أداء المهمات وتحقيق النجاحات المختلفة، فإنه سيرفع من

معتقدات حول قدراته وإحساسه بأنه يمتلك القدرات اللازمة للأداء والإتقان ومستويات الإنجازات المطلوبة. **الإقناع اللفظي**: وتكون من خلال الأفراد المؤثرين في حياتنا كوالدين والمعلمين، فيعززون ما لدى الأفراد من قدرات وطاقات وذلك ما يلزم لتحقيق النجاح، فهو عامل حيوي يزيد من الثقة الفرد بقدراته والوصول لمستوى الجهد المبذول والمحافظة عليه. **الحالة الانفعالية الفسيولوجية**: إن الحالة الانفعالية التي يمر بها الفرد سوف تؤثر على حكمه بقدراته وفعالته الذاتية، كالألم والإجهاد والتعب والمزاج والقلق الذي يقلل من ثقتنا ومن فرص النجاح ويؤثر بشكل سلبي على أداء المهمات. **الخبرات المخفية (المتخيلة)**: اقترحها مادوكس (maddux, 2012) وهي قدرة الفرد على تخيل نفسه بأنه يتصرف بفاعلية في موقف وذلك لغياب النماذج الحقيقية والحياة المباشرة، وتخليه بأن لديه القدرات والإمكانات على تحقيق الأهداف وإنجاز المهمات فأنها ستزيد من فعاليته الذاتية وتحسن من حالته العاطفية.

ويرى باندورا (Bandura, 2000) أنها تؤثر على سلوكيات الطلبة وقدراتهم في العديد من الجوانب الأكاديمية ولها تأثير مباشر على أدائهم التعليمي، فمن كان لديه نظام من المعتقدات القوية فإنه سوف يحدث فرقاً واضحاً في تفكيرهم ومشاعرهم وسلوكياتهم فتعمل على تغيير بيئاتهم، تؤثر على شعورهم وكيف يحفزون أنفسهم وعلى اختيارهم للأنشطة التربوية المختلفة، ويمكن من خلالها التنبؤ بسلوكيات الطلبة من خلال ما يحملونها من معتقدات حول قدراتهم على الإنجاز، وهذه الجوانب هي: **الجانب المعرفي**: عندما يكون لدى الطلبة فاعلية ذاتية أكاديمية وثقة بقدراتهم، سيؤثر على طريقة تفكيرهم للتعامل مع المهمات وتكوين صورة إيجابية عن ذاتهم، ويتصورون أن لديهم قدرات ويؤمنون بها ويحققون نتائج مرضية وناجحة. **الجانب الدافعي التحفيزي**: أن الاحساس العالي بالفاعلية الذاتية الأكاديمية يزيد من استعدادهم على بذل الجهود

واستثمارها في التعلم الفعال، ويزيد من مثابرتهم وإصرارهم والاستمرار لانجاز المهمات الأكاديمية حتى لو كانت صعبة وتساعدهم في التغلب على المواقف السلبية والضعف. الجانب الانفعالي: أن الاحساس القوي بالفاعلية الذاتية الأكاديمية سيقلل من مستوى الضغط والقلق الذي قد يواجهه الطلبة عند التعلم. اختيار الأنشطة: أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية سوف تساعدهم على إتخاذ قرارات صحيحة نحو الأنشطة التي يختارونها، ويتجهون نحو الأنشطة الصعبة التي تتناسب مع قدراتهم ويستخدمون مهارات دراسية أفضل لتحقيق أهدافهم الأكاديمية.

مشكلة الدراسة

في العقود الماضية كان الاهتمام بالقدرات العقلية كالذكاء على اعتبار أنها أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، أما في السنوات الأخيرة أدرك الباحثون في العلوم التربوية أن التحصيل الأكاديمي عملية معقدة تدخل فيها جملة من العوامل المؤثرة الداخلية والخارجية المعرفية وغير المعرفية، كالضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT)، التي تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي وتحسين مستوياته لدى الطلبة وتسهل عملية التعلم والاحتفاظ لفترة أطول، مما دعا العديد منهم بإجراء البحوث والدراسات لمعرفة الارتباطات والعلاقات المهمة مع التحصيل الأكاديمي، كدراسة تانجني وآخرون (Tangeny et al, 2004)، ودراسة دكوورث وسليجمان (Duckworth & Seligman, 2005)، ودراسة مُعمر (Muammar, 2015)، حيث أوجدت جميعها أن الضبط الذاتي يتنبأ بالتحصيل الأكاديمي ويعمل على تحسينه، وأظهرت معظم الدراسات العلاقة والأثر الإيجابي للمثابرة والإصرار في التحصيل الأكاديمي، كدراسة دكوورث وآخرون (Duckworth

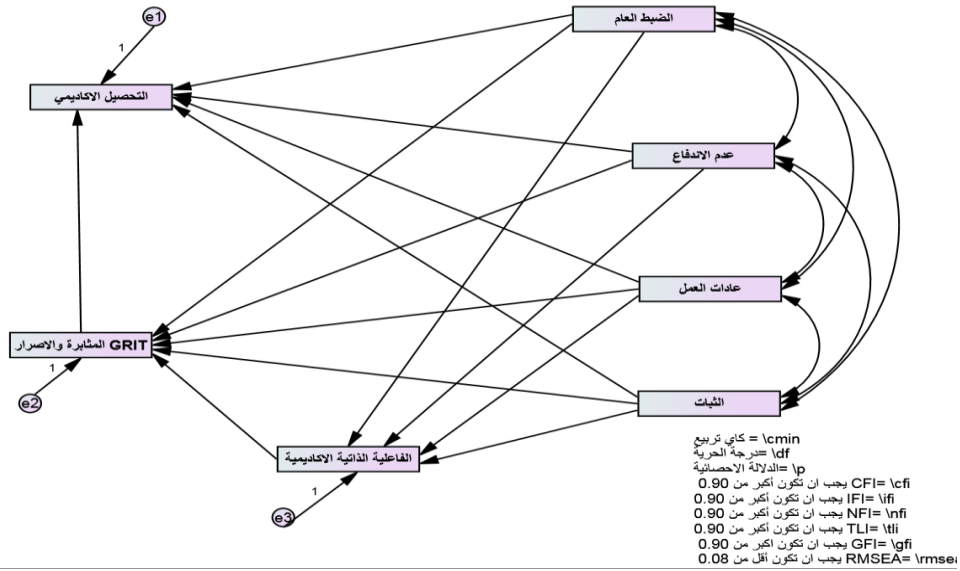
(Sunbul, et al, 2007)، ودراسة ماسون (Mason, 2018)، ودراسة صنبول (Sunbul, 2019).

فبالرغم من أن التحصيل الأكاديمي محصلة لعدد من المتغيرات ذات التأثير السلبي أو الإيجابي، إلا أن العديد من الدراسات تناولت هذه المتغيرات بشكل منفرد على التحصيل الأكاديمي، علمًا بأن هذه العوامل تعمل مجتمعةً وتتفاعل مع بعضها في التأثير، فانبثقت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن طبيعة الارتباطات والعلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات، وافترض نموذج سببي مقترح لاختبار هذه المتغيرات معًا، ولعدم وجود الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، ولندرة الدراسات العربية -على حد علم الباحث- التي تناولت المثابرة والإصرار (GRIT)، وذلك للوصول إلى النموذج السببي الأمثل واستثماره لخدمة العملية التعليمية، فهذه جميعها تُعد مبررات كافية لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات، والتي تسعى للإجابة عن السؤال الآتي: هل يطابق النموذج السببي المتصور والمقترح للبيانات الميدانية التي تم الحصول عليها في الدراسة الحالية؟

افتراض النموذج

يفترض الباحثان أنه يمكن نمذجة العلاقات السببية بين المتغيرات والكشف عنها، والتعرف على طبيعة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة في الدراسة (الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية) والمتغير الوسيط المثابرة والإصرار (GRIT) والمتغير التابع (التحصيل الأكاديمي). وقد قام الباحثان ببناء نموذج افتراضي في ضوء الأدب النظري الذي يوضح علاقة المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط كل على حده بالمتغير التابع التحصيل الأكاديمي.

ويرتكز النموذج على أن الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية، هما المسؤولان المباشرين عن المثابرة والإصرار لدى الطلبة والتي بدورها تؤثر على التحصيل الأكاديمي، وأن الأسهم المتجهة من الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية مروراً بالمثابرة والإصرار تمثل العلاقات غير المباشرة التأثير في التحصيل الأكاديمي، أما الأسهم المتجهة من الضبط الذاتي دون المرور بالمثابرة والإصرار تمثل علاقات مباشرة التأثير على التحصيل الأكاديمي. الشكل(1): يوضح النموذج الإفتراضي.



وبعد الإطلاع على الأدب النظري حول متغيرات الدراسة والارتباطات فيما بينها، ثمة عدد من المسوغات لبناء النموذج الافتراضي:

- أن الضبط الذاتي يعمل بدوره على تحسين الفاعلية الذاتية ويرتبط بشكل إيجابي بها، كدراسة بيرترامز وباومستر وانجلير & Bretrams, Baumeister & Engler, 2016).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضبط الذاتي والمثابرة والإصرار كدراسة

- دكوورث وسليجمان (Duckworth & Seligman, 2005). وأن الضبط الذاتي يتنبأ بمستويات مرتفعة المثابرة والإصرار والجهد وتحديد الأهداف كدراسة هوانج وآخرون (Hwang et al, 2017) ودراسة انجليرت (Englert, 2016).
- ومن خلال الإطار النظري الذي قدمه باندورا (Bandura, 1997) أن هناك علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية والمثابرة والإصرار. ودراسة فابوست (Faust, 2017) التي ترى أنها من أقوى المتنبئات والمؤشرات في المثابرة والإصرار.
- هناك اتفاق بين الدراسات على العلاقة الارتباطية القوية بين الضبط الذاتي والتحصيل الأكاديمي كدراسة مُعمر (Muammar, 2015)، وبين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي كدراسة اجراها تشانج (Chang, 2014) ودراسة هودج وآخرون (Hodge et al, 2018) التي ترى أنها أفضل المؤشرات على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- ان معظم الدراسات على أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الضبط الذاتي العام والفاعلية الذاتية الأكاديمية، وأنهما مهمان للتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة كدراسة جينغ وزهو وليي (Jung, Zhou & Lee, 2017).
- أشارت عدد من الدراسات إلى الارتباط الإيجابي بين الثبات والمثابرة والإصرار، وأن النجاح في أي مجال يتطلب الثبات وهي من الخصائص الأساسية التي يتشارك الطلبة الناجحون بها كدراسة بازلانز وآخرون (Bazelais et al, 2016) ودراسة فازوني وآخرون (Vazonyi et al, 2019)
- وجدت معظم الدراسات الارتباط الإيجابي بين عدم الاندفاع والتحصيل الأكاديمي كدراسة ريننكز (Rennicks, 2018). وكما يرتبط عدم الاندفاع أيضًا بالفاعلية

الذاتية بشكل إيجابي، ويساهم في أداء المهمات وتعديل السلوكيات غير الإيجابية ويرتبط بعادات العمل والممارسات المهمة المرتبة بالمهمات والثبات عند أدائها والقدرة على التنظيم الذاتي، والأنشطة التعليمية والاستمرار والمثابرة لإنجازها وأن هناك علاقة سلبية فكلما زادت السلوكيات الاندفاعية قلت مثابرة الأفراد فينتج عنها فشل الطلبة في متابعة أهدافهم.

- كما أن هناك علاقة إيجابية بين عادات العمل والمثابرة والإصرار (GRIT)، فإن عادات العمل تدعم المثابرة والإصرار وتعمل على زيادتها كدراسة ميرياس وسليفكا ولابات (Meriac, Slifka & Labat, 2015).
- كما وُجدت دراسة شالكا (Shalka, 2015) التي ترى أن عادات العمل من مصادر الضبط الذاتي تعمل على دعمه وتقويته، وتساعد على الثبات من أجل الإنجاز وإكمال المهمات والتمسك بالهدف.
- ودعمت عددٌ من الدراسات أن المثابرة والإصرار قد تكون مُرشح إيجابي كمتغير وسيط بين العديد من المتغيرات كدراسة هوانغ (Hwang, 2017) ودراسة والترز وحسين (Walters & Hussain, 2015).

أهمية الدراسة

يُسهّم البحث الحالي في تأصيل الجانب النظري لمتغيرات الدراسة وإثراء التراث في مجال علم النفس، وتسعى هذه الدراسة لمساعدة التربويين في الأوساط التربوية على توفير نظرة ثاقبة وتطوير فهم أعمق للمهارات والبنىات غير المعرفية التي تساعد على تحقيق أداء أكاديمي متميز ولتطوير المخرجات التعليمية وتحسينها، وتكمن الأهمية أيضًا في استخدام النمذجة البنائية لقدرتها على اختبار العلاقات معًا وبنفس الوقت، وإيجاد العلاقات السببية بين المتغيرات.

ومن الناحية العملية تتضح أهمية الدراسة بالفائدة التي تعود على الجهات المختصة في الجامعة والمعلمين وأولياء الأمور من خلال الاستفادة من نتائجها للتعرف على المثابرة والإصرار والضبط الذاتي لدى الطلبة والعمل على تحسينهما، ووضع البرامج التدريبية والخطط وتطوير الأساليب التي يمكن أن تساعدهم على تنميتها، ويمكن أن تسهم في زيادة وعي الطلبة بمدى أهمية المثابرة والإصرار لتحقيق التعلم الفعال، وكما يمكن لها أن تسهم في توجيه الجهات التربوية المختصة لإعداد المعلمين وتدريبهم من أجل تنمية سمات وخصائص الطلبة الانفعالية والدافعية وفاعليتهم الذاتية مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الضبط الذاتي: يُمثل قدرة الفرد على تجاوز الاستجابات غير المرغوبة وتغييرها وفقاً للظروف البيئية المحيطة، ومنع السلوكيات التي تتداخل مع السلوك الموجه أو قد تعيق تحقيقها وتوجيهها بما يتماشى مع الأهداف، وقدرته على تأخير الإشباع وعدم الاندفاع والثبات على المواقف. ويُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الضبط الذاتي الذي يقوم الباحثان باستخدامه، والمُعد من قبل تانجني وآخرون (Tangeny et al, 2004).

الفاعلية الذاتية الأكاديمية: هي اعتقادات الطلبة وحكم شخصي حول قدراتهم، وثقتهم بما لديهم من إمكانيات والقدرة على ترجمتها إلى مثابرة وجهد مستدام وإتقان لتحقيق أهدافهم الأكاديمية. وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية الذي يقوم الباحثان باستخدامه، والمُعد من قبل أبوغزال (2013).

المثابرة والإصرار (GRIT): عرفتها دكوورث وآخرون (Duckworth at el, 2007) على أنها مهارة غير معرفية، تتمثل بالمثابرة والإصرار لمواجهة العقبات والتغلب عليها وتحقيق أهداف بعيدة المدى والتمسك بها لسنوات عديدة، وتتطلب العمل الجاد والحماس والإيمان بالهدف ويستثمر فيه الفرد طاقاته ومزيداً من الوقت، والاستمرار بالمحاولة من أجل إنجاز المهمات. وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المثابرة والإصرار (GRIT) الذي يستخدمه الباحثان في هذه الدراسة، والمُعد من قبل (Duckworth & Quinn, 2009).

التحصيل الأكاديمي (الدراسي): يشير إلى معدل الطالب التراكمي في الجامعة بناء على التقرير الذاتي للطالب، فهو الحصيلة المعرفية التي يكتسبها الطلبة خلال العملية التعليمية التربوية، ومستوى النجاح الذي يحققونه في المجال الأكاديمي، ويُعد أهم شرط أساسي لتحقيق الازدهار الفردي والمجمعي مما يجعله قضية حيوية للسياسة وللبحث النفسي.

نمذجة المعادلات البنائية (SEM) Equation Structural Modeling:

منهجية إحصائية بحثية لاختبار النماذج النظرية التي يفترضها الباحثان باستخدام المنهج العلمي لاختبار العلاقات المتشابكة بين المتغيرات لتحقيق فهم أفضل للعلاقات المعقدة بينها، فهي نموذج مُفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة، فهو تصوير رمزي مقترح وترجمة لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة بين المتغيرات المقترحة تهدف إلى مدى معرفة مدى مطابقة النموذج النظري للبيانات الميدانية بمعنى مدى تأييد النموذج النظري بواسطة بيانات العينة (القهوجي وأبو عواد، 2018)

محددات الدراسة

- تقتصر الدراسة على عينة من طلبة جامعة اليرموك، في الفصل الصيفي للعام الدراسي (2019-2020).
- تتحدد نتائج الدراسة باستخلاص دلالات الصدق والثبات لأدوات القياس والمستخدم في البحث الحالي، والإجابة عن فقراتها من أفراد العينة كما تتحدد إمكانية تعميم النتائج فقط على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة وعينتها.

الدراسات السابقة

أولاً: علاقة الضبط الذاتي بالفاعلية الذاتية الأكاديمية

أجرى جاين جي (Jian-jie, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الفاعلية الذاتية الأكاديمية في تعلم الضبط الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (298) طالباً وطالبة في جامعة منغوليا الصينية، وتوصلت نتائجها إلى أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تؤثر بشكل مباشر في الضبط الذاتي. أما دراسة عزيزيان وصمدي (Azizian & Samadi, 2012) هدفت لمعرفة الارتباطات بين الذكاء الانفعالي والفاعلية الذاتية للموظفين في جامعة ازاد الاسلامية، ومدى الارتباط بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية، وبلغت عينة الدراسة (104) موظف داخل الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية بلغت نسبته (0.56) ويعمل الضبط على تحسينها.

وكذلك أجرى ديزنوفيتش وفي دراسة ديزنوفيتش وديفيتش ودريتش (Džinović, Đević & Đerić, 2019) هدفت إلى اختبار نموذج هيكلي للتنبؤ بان الضبط الذاتي له أثر مباشر على التحصيل الأكاديمي، بوساطة التنظيم الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية، وبلغت العينة (575) من طلبة الصف الثامن في صربيا، وكانت نتائجها

أن هناك تأثير مباشر وارتباط إيجابي بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية حيث بلغ (0.40)، وبدورهما يؤثران على التحصيل الأكاديمي وتحسينه، وبمعنى أن الطلاب الذين لديهم ضبط ذاتي مرتفع سوف يؤثر على فاعليتهم وأحكامهم الذاتية وإيمانهم بقدراتهم بشكل إيجابي فتدفعهم للإنجاز الأكاديمي وتحسين مستوياته.

وكما أجرى يونج وآخرون (Yang et al, 2019) دراسة هدفت إلى اكتشاف التوسط بين المرونة واحترام الذات للعلاقة بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية، وتكونت العينة من (298) من مرضى مدمنين للمخدرات في الصين، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المتغيرات كان بينها ارتباطات إيجابية، وأن زيادة الضبط الذاتي يحسن الفعالية الذاتية. وأما الدراسة التي أجراها تشن وآخرون (Chen et al, 2019) تهدف إلى معرفة أثر الفاعلية على السلوك العدواني وضبط الذات كعامل وسيط، وتكونت عينة الدراسة من (414) رياضي صيني، وارتبطت الفاعلية الذاتية بشكل إيجابي بضبط الذات وتتبا به وبلغ معامل الارتباط (0.62).

ثانياً: علاقة الضبط الذاتي بالمتابعة والإصرار (GRIT)

أجرى ستوارت (Stewart, 2015) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المتابعة والإصرار والضبط الذاتي والأداء الأكاديمي، وتكونت الدراسة من (88) طالب في جامعة الساحل الشرقي، وتوصلت الدراسات إلى أن هناك ارتباط كبير وقوي بين الضبط الذاتي بالمتابعة والإصرار (GRIT). وفي دراسة قام بها اوريول وميراندل واوياندل وتوريس (Oriol, Mirandl, Oyandel & Torres, 2017) هدفت لمعرفة تأثير الضبط الذاتي والمتابعة والإصرار (GRIT) على النجاح والرضا المدرسي بوساطة الفاعلية الذاتية الأكاديمية، وبلغ العينة (2825) طالبا وطالبة من مدرسة تعليمية،

وتوصلت إلى أن الضبط الذاتي يتنبأ بالمتابعة والإصرار وكلاهما متنبأ قوي بالنجاح بعلاقة غير مباشرة من خلال الفاعلية الذاتية الأكاديمية.

وكما أجرى هوانج هوانج وليم وها (Hwang, Lim & Ha, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العمر والمتابعة والإصرار (GRIT) والضمير وال ضبط الذاتي والتحصيل الأكاديمي للطالبات في الجامعة المفتوحة في كوريا، وتمثلت عينة الدراسة في (509) طالبة، وتم استخدام مقياس تقرير ذاتي لجمع المعلومات، ونمذجة المعادلات البنائية، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتباط سلبي بين المتابعة والإصرار وسوء التوافق الاجتماعي، وكما ارتبط الضبط الذاتي بالمتابعة والإصرار بشكل إيجابي وبالعلاقات مباشرة، وعلاقة غير مباشرة على التحصيل الأكاديمي من خلال المتابعة والإصرار كوسيط ويعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلبة. أجرى هاجير وهاميلتون (Hagger & Hamilton, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة الارتباط بين المتابعة والإصرار (Grit) وال ضبط الذاتي كمتنبئين لتحسين الأداء الأكاديمي، وبلغت العينة (110) من طلاب المدارس الثانوية في استراليا، وتوصلت الدراسة إلى أن المتابعة والإصرار يعمل على الحث لبذل الجهد المطلوب وأنَّ هناك أثر مباشر لل ضبط الذاتي يعمل على تحسين الأداء الأكاديمي، وأنَّ المتابعة والإصرار تتنبأ بالتحصيل بشكل غير مباشر من خلال الضبط الذاتي.

في دراسة أجراها فازونا وآخرون (Vazonyi et al, 2019) تهدف إلى معرفة بنية المتابعة والإصرار (Grit) ومدى ارتباطها بضبط الذات، وبلغ حجم العينة (1907) من طلبة الجامعة، وتوصلت إلى أن المتابعة والإصرار بناء فريد ومتميز وأنَّ مقياسها هو أحادي البعد ويتداخل مع الضبط الذاتي إلا أنَّهما غير متطابقين، وأنَّ الضبط الذاتي

يتنبأ بالمتابعة والإصرار بشكل مباشر وغير مباشر لتحقيق الاهداف الأكاديمية وبلغت قيمة الارتباط الإيجابي بينما (0.81).

ثالثاً: علاقة الضبط الذاتي بالأداء الأكاديمي

قام تانجي وآخرون (Tangey et al,2004) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الضبط الذاتي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والعلاقات مع الآخرين، وبلغت عينة الدراسة الأولى (351) طالباً وطالبة، من جامعة ولاية ايسر كويست في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الضبط الذاتي والتحصيل الأكاديمي للطلبة، فضبط الذات المرتفع للطلبة يؤدي إلى درجات أعلى في التحصيل الأكاديمي. وأجرى دكورث وسليغمان (Duckworth & 2005 Seligman) دراسة طولية هدفت لمعرفة العلاقة بين الضبط الذاتي ومعدل الذكاء بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المدارس في الصف الثامن، واشتملت على دراستين حيث بلغت عينة الدراسة الأولى (140) طالباً وطالبة، وكانت العينة في الثانية (164) طالباً وطالبة، وكانت نتائج الدراسة أن الضبط الذاتي يتنبأ بالتحصيل الأكاديمي بدرجة أكبر من الذكاء وبتحسين درجات الطلاب الأكاديمية، وأنَّ هناك ارتباطاً كبيراً وقوياً بين الضبط الذاتي والتحصيل الأكاديمي.

وهدف دراسة الطولية التي أجراها كوهنل وهوفر وكيليان (Kuhnle, Hofer & Kilian, 2012) إلى معرفة أثر الضبط الذاتي على الأداء الأكاديمي والقدرة على الإتران في الحياة، وتكونت العينة من (697) طالب من الصف الثامن في المانيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الضبط الذاتي يرتبط إيجاباً وبشكل مباشر بالأداء الأكاديمي، ويساعد الطلاب على النجاح في العديد من مجالات الحياة وليس فقط الدراسي. وبنفس السياق، أجرى ييوو وكنج وتشن وكيم (Yi wu, Kung, Chen &

(Kim, 2016) دراسة طولية كان هدفها معرفة آثار الضبط الذاتي على الأداء الأكاديمي والنمو الأكاديمي، وبلغت العينة (195) طالبًا وطالبة من الصف السابع في تايوان، حيث أشارت النتائج إلى أن الضبط الذاتي له أثر إيجابي بالأداء الأكاديمي، ويساعد الطلبة لتحقيق مستوى أعلى من القدرة على التحمل والاستمرار بالرغم من صعوبة المهمة.

وقدّم سونغ (Song, 2018) دراسة سعت لمعرفة أثر الضبط الذاتي والخبرة الاجتماعية على الأداء الأكاديمي لدى الأطفال والمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من قسمين: القسم الأول كان دراسة طويلة للأطفال من رياض وحتى الصف الخامس وبلغ حجم العينة (13850) طالبًا وطالبة، والقسم الثاني كان دراسة استقصائية للطلبة المراهقين وبلغ عددهم (126868)، على مستوى ولاية مينسوتا في الولايات المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ضبط الذات توسط العلاقة بين الأداء الأكاديمي الخبرة الاجتماعية، وارتباطه الإيجابي بالأداء الأكاديمي ويعمل على تحسينه حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.70). أما دراسة بوزيتو-هوليوود وآخرون (Buzzetto- Hollywood, Quinn, Wang & Hill, 2019) هدفت إلى استكشاف المهارات غير المعرفية كالمثابرة والإصرار والتصميم على تحقيق الأهداف وتخطي العقبات على نجاح الطلاب في التعليم عبر الإنترنت، وفحص العلاقة بين المثابرة والإصرار وأداء الطلاب في الدورات التدريبية عبر الإنترنت، وبلغت عينة الدراسة (160) طالب وطالبة من جامعة ماريلاند الولايات المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الارتباط الإيجابي بينهما من جهة ومع الأداء الأكاديمي للطلاب عبر الإنترنت من جهة أخرى، وأن المثابرة والإصرار أكثر صلة بالانضباط الذاتي والفاعلية الذاتية.

رابعاً: العلاقة بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT)

قام ديكسون ووريل واولزويكي كيبيليوس وصبوتتك (Dixson, Worrell, Olszewski-Kubilius & Subotnik, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر العوامل النفسية كالحماس والأمل والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار بالنتائج الأكاديمية، وبلغت عينة الدراسة (609) طالباً وطالبة من الأكاديمية للموهوبين تابعة لجامعة حضرية في الولاية الغربية في أمريكا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً بين المتغيرات، وأن هناك علاقة ضعيفة لا تكاد تُذكر بين المثابرة والإصرار والأداء الأكاديمي. وقد أجرى فاوست (Faust, 2017) بدراسة هدفت لمعرفة مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT) وأثرهما على التحصيل الأكاديمي، وشملت عينة الدراسة (184) طالباً وطالبة جامعة بنسلفانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي، وهناك علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي وبين المثابرة والإصرار والفاعلية الذاتية الأكاديمية.

وفي نفس السياق، قدم يوشير وآخرون (Usher et al, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة مدى الارتباط بين الفاعلية الذاتية والمثابرة والإصرار (GRIT) ومدى ارتباطهما بالتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة في الولايات المتحدة، وبلغت العينة (2430) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفاعلية الذاتية توسطت العلاقة بشكل جزئي أو كلي بين المثابرة والإصرار والنتائج المدرسية الإيجابية، وأظهرت النتائج عدم قبول النموذج الافتراضي الذي يقوم على أساس الوساطة للفاعلية الذاتية، وتعديل النموذج إلى وضع المثابرة والإصرار كوسيط أقوى من الفاعلية الذاتية مع التحصيل الأكاديمي، وأن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الفاعلية الذاتية والمثابرة

والإصرار فقط وليس الشق الثاني وهو الشغف. أما في دراسة روشيني وزينا (Roshini & Zinna, 2019) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مصدر الضبط والمثابرة والإصرار (GRIT) والفاعلية الذاتية لدى الرياضيين وغير الرياضيين في جامعة مدينة تشناي في الهند، وبلغت عينة الدراسة (200) مشترك من الرياضيين وغير الرياضيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية والمثابرة والإصرار، فكلما زادت الفاعلية الذاتية لدى الطلاب زادت مثابرتهم وإصرارهم.

وأشارت نتائج دراسة الحديبي وكاربنسكي (Alhadabi & Karpinski, 2019) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المثابرة والإصرار (GRIT) والفاعلية الذاتية وأهداف الإنجاز والأداء الأكاديمي في الولايات المتحدة في جامعة ميدويسترن، وبلغت العينة (258) طالبًا جامعيًا، إلى أنّ هناك ارتباطًا بين المثابرة والإصرار والفاعلية الذاتية بالتحصيل الأكاديمي وأنّ الفاعلية الذاتية تؤثر بشكل غير مباشر على التحصيل من خلال المثابرة والإصرار.

خامسًا: علاقة المثابرة والإصرار (GRIT) بالتحصيل الأكاديمي

في دراسة أجراها سترايهون (Strayhon, 2014) هدفت إلى معرفة دور المثابرة والإصرار (GRIT) في النجاح والتحصيل الأكاديمي للذكور السود، وشملت الدراسة على (140) طالب في جامعة ولاية اوهايو، وتوصلت نتائج الدراسة أنّ المثابرة والإصرار تتنبأ بدرجات مرتفعة في النجاح الأكاديمي، وأنها تُفسر نسبة 24% من التباين في الأداء الأكاديمي. وقد قام فيلمور (Fillmore, 2015) بدراسة هدفت إلى فحص النظريات الضمنية لطلاب الطب (ITI) والمثابرة والإصرار من أجل فهم أفضل لنتائج تعلم الطلاب وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وبلغ عددهم (283) طالبًا من كلية

الطب، حيث أظهرت الدراسة أنّ المثابرة والإصرار دعمت إيجابياً التحصيل الأكاديمي والمعدل التراكمي.

وأما دراسة بازلايز وليماي ودوليك (Baselais, LEMAY, Doleck, 2016) هدفت إلى معرفة أثر المثابرة والإصرار على التحصيل الأكاديمي، وقياس مستواها بين الطلبة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وبلغت العينة (156) من طلبة السنة الأولى من كلية الفنون في كيبك مونتريا، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود أيّ ارتباط بين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي للطلبة في الفيزياء. وفي دراسة أجراها كل من تشانغ ولين (Lin & Chang, 2017) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المثابرة والإصرار (GRIT) وسمات الشخصية الكبرى والبيئة الأسرية في المدارس الثانوية في تايوان، شارك في الدراسة (1504) طالب من المدارس الثانوية، واستخدم الباحثان معادلة خط الانحدار المتعدد لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة على المثابرة والإصرار، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المدارس الذين لديهم مستويات مرتفعة يميلون إلى إظهار مستوى أكاديمي أعلى ورضا أكاديمي أفضل، وتوصلت أيضاً إلى أن وجود علاقة إيجابية بين البيئة الأسري والمثابرة والإصرار والأسلوب الوالدي.

وفي نفس السياق أجرى هودج ورايت وبيننيت (Hodge, Wright & Bennett, 2018) دراسة مستعرضة هدفت إلى معرفة دور المثابرة والإصرار في النتائج الأكاديمية والمشاركة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (395) طالباً وطالبة من الجامعات الاسترالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ المثابرة والإصرار تعمل على تحسين النتائج الأكاديمية والتحصيل، وأنّ هناك ارتباطاً إيجابياً بينها بلغ (0.49). وأما في دراسة التي أجراها بازلايز وليماي ودوليك وهوو وفوو وياوو (Bazlais, Lemay, Doleck, Hu, Vu, Yao, 2018) والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين المثابرة

والإصرار (GRIT) والنظريات الضمنية في الذكاء والتحصيل الأكاديمي، وشملت الدراسة (306) طالبًا وطالبة من جامعة ماكجيل في كندا، وأظهرت النتائج إلى أن المثابرة والإصرار ليس لها علاقة بالتحصيل الأكاديمي أو المعدل التراكمي للطلاب وكانت نسبة الارتباط منخفضة جدًا.

وقام ماسون (Mason, 2018) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المثابرة والإصرار بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة جنوب أفريقيا، وبلغت عينة الدراسة (121) طالبًا وطالبة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس المثابرة والإصرار (GRIT) خلال الفصل الدراسي الأول، واستخدام التحليل الإحصائي وتحليل الانحدار، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي، وأن الطلاب الذين حصلوا على المستويات المرتفعة منها حصلوا على درجات أكاديمية أعلى وكما أنه مُتغير مهم لجميع الطلاب ولجميع المراحل. وفي نفس السياق أجرى تاسبناز وكيو ليكسي (Taspinar & Kulekci, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ارتباط المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي، وبلغ عدد العينة (37) طالبًا وطالبة من معهد الدولة للتكنولوجيا في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلاب كان لديهم ارتباط عكسي بين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي للطلاب، فكلما زاد التحصيل قلت المثابرة والإصرار، أما الآخرين كان لديهم ارتباط إيجابي بينهما. أما دراسة صنبول (Sunbul, 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقات بين الشخصية والمثابرة والإصرار والمعدل التراكمي لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (406) طالبًا وطالبة من ثلاث جامعات في إسطنبول، وتوصلت الدراسة إلى أن المثابرة والإصرار لا تصلح وسيطًا بين الشخصية والمعدل التراكمي، وكما أظهرت ألا علاقة للمثابرة والإصرار بالمعدل التراكمي والتحصيل.

وقد أجرى هوارد ونيشلسون وتشسنيوت (Howard, Nicholson & Chesnut, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الاسلوب الوالدي الإيجابي على المثابرة والإصرار (GRIT) وأثرهما على النجاح الأكاديمي، وبلغت عينة الدراسة (226) طالبًا جامعيًا من جامعة في جنوب شرق الولايات المتحدة من مساق علم النفس، واستخدموا مقاييس لقياس متغيرات الدراسة، وتم استخدام نمذجة المعادلات البنائية، وأشارت النتائج إلى أن المثابرة والإصرار تتوسط العلاقة بين الاسلوب الوالدي والنجاح الأكاديمي، ولها تأثير واضح على النجاح الأكاديمي، وأنّ الاسلوب الوالدي له أثر إيجابي في تشجيع المثابرة والإصرار وتنميتها لدى الطلبة ومنحهم الاستقلال النفسي، فهو من أهم الآليات التي الاعتماد عليها لتنمية وتطوير واكتساب المثابرة والإصرار ولدعم النجاح الأكاديمي، كما دعا الآباء والمعلمين لتشجيع الطلبة على تبني أهداف قابلة للتحقيق، وتشجيعهم على المثابرة والإصرار ليكونوا مجتهدين، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة والممارسة والتدريب وبناء الثقة بالنفس. وفي دراسة الطولية التي أجراها بوزيتو هولود وميتشيل (Buzzetto-Hollywood & Mitchell, 2019) هدفت لمعرفة ما إذا كانت المثابرة والإصرار (GRIT) عاملاً مساهماً في استمرار الطالب ونجاحه وهل هي الحل النهائي لنجاح الطلاب، وبلغت عينة الدراسة (120) طالبًا من جامعة ماريلاند الشرقية في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين درجات المثابرة والإصرار والمعدل التراكمي، وأكدت على اهتمام القطاعات التعليمية بالعوامل المؤثرة بالتحصيل الأكاديمي وتنميتها وبناء المثابرة والإصرار لدى الطلبة والتي تؤدي إلى نتائج إيجابية.

ويرى الباحثان من الاستعراض السابق للدراسات، أن أهمية هذه الدراسة ما يميزها عن غيرها تناولها متغيرات ذات صلة مباشرة في التحصيل الأكاديمي وللعملية التعليمية

التعلمية بشكل عام والطلبة بشكل خاص وانعكاساتها على حياتهم، وتمثلت بضبط الذات والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار، حيث تهدف هذه الدراسة في محاولتها للكشف عن العلاقات التفاعلية بين تلك المتغيرات ونمذجتها، للوصول إلى النموذج السببي الأفضل وتفسير العلاقات بينها والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة على التحصيل الأكاديمي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه: الارتباطي والتحليلي من خلال توظيف أسلوب تحليل المسار (Path Analysis)، للكشف عن الارتباطات بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية كمتغيرات مستقلة والمثابرة والإصرار (GRIT) كمتغير وسيط على التحصيل الأكاديمي .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك درجة البكالوريوس، المسجلين للفصل الدراسي الصيفي وبلغ عددهم (24,742) طالبًا وطالبة، وفقًا لإحصائيات الجامعة لعام (2020/2019).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطلبة المسجلين في شعب العلوم العسكرية في الجامعة، حيث يسجل فيها التخصصات كافة ومن جميع المستويات الدراسية ومن الجنسين، وبلغت (1000) طالبًا وطالبة، حيث بلغ عدد العينة (895) بعد إسقاط الاستبانات التي لا تخدم الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (264) وعدد الإناث (631).

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولاً: مقياس الضبط الذاتي: لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الضبط الذاتي لتانجني وآخرون (Tangney et al, 2004)، والمُكوّن من (36) فقرة موزعة على (5) أبعاد، وكانت على النحو الآتي: الانضباط العام (11) فقرة، وعدم الإندفاع (10) فقرات، والعادات الصحية (5) فقرات، وعادات العمل (5) فقرات، والثبات (5) فقرات.

مؤشرات صدق المقياس الأصلي الضبط الذاتي : تَحَقَّق تانجني وآخرون (Tangney et al, 2004) من الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المُختصين في الجامعة الأمريكية والإطلاع عليه وإجراء التعديلات اللازمة. وتم التحقق من الصدق التلازمي بمقارنته مع مقاييس متعددة ومعدة مسبقاً، ومعرفة مدى العلاقة والترابط بين المقياس والمقاييس الأخرى، ثم قاموا بعمل صدق الاتساق الداخلي: حيث بلغ بالنسبة للدرجة الكلية (0.89)

ثبات مقياس الضبط الذاتي الاصلي: تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 45 طالباً وطالبة من جامعة ولاية الساحل الشرقي في الولايات المتحدة، وقام بعمل مؤشرات الثبات بعدة طرق، كطريقة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات (0.83)، وطريقة ثبات استقرار الإعادة ثم قام بمقارنته مع مقاييس أُخرى، فتوصل إلى درجة عالية من الثبات وموثوقية للمقياس ككل، وعند حساب معامل الارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات الاستقرار للمقياس ككل (0.86).

وقام الباحثان بالتحقق من دلالات صدق المقياس بالدراسة الحالية كما يلي:
الصدق الظاهري: قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرضها على المُختصين باللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة، ومن ثم

ترجمتها بشكل عكسي وذلك للتأكد من سلامة الفقرات مع المحافظة على المدلول الأصلي لكل فقرة وإعادة الصياغة وإجراء التعديلات اللازمة على الترجمة العربية، وبعد ذلك تم عرض المقياس بصورته الجديدة على (15) مُحكمًا من أعضاء الهيئة التدريسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة المقياس لأغراض الدراسة، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة واتباع تعليمات لجنة التحكيم حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهم أكثر من (80%)، وذلك لإعادة صياغة بعض الفقرات كالفقرات رقم (17، 21، 35) وتعديل البعد الرابع من أخلاقيات العمل إلى عادات العمل، وحذف بعض الفقرات لعدم ملاءمتها لبيئة الدراسة، ولعدم ملاءمتها للبعد الذي تندرج تحته، وهي الفقرات رقم (24، 25، 26) من بعد العادات الصحية، وكما تم دمج عدد من الفقرات وضمها لأبعاد أخرى كالفقرات رقم (22، 23) وضمّها للبعد عدم الاندفاع، فأصبح المقياس بصورته الجديدة يتكون من (33) فقرة موزعةً على أربعة أبعاد.

صدق البناء: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمعها وبلغت (346) طالبًا وطالبة، للتحقق من دلالات صدق فقرات مقياس بصورته الجديدة والمكون من (33) فقرة؛ وحُسبت قيم معاملات ارتباط الفقرة المُصحح بأبعاد مقياس ضبط الذات التي تتبع لها، وتبيّن أن هناك ستة فقرات (3، 9، 10، 16، 22، 29) ذات معامل ارتباط مُصحح أقل من (0.20)، حيث تم حذفها وإعادة حساب معامل ارتباط المصحح للفقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (27) فقرة.

ثبات مقياس الضبط الذاتي: قام الباحثان للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس الضبط الذاتي؛ فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، وأن قيم معاملات

ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأبعاد مقياس الضبط الذاتي (الضبط العام، عدم الاندفاع، عادات العمل، الثبات) قد بلغت على التوالي (0.705)، (0.775)، (0.721)، (0.712).

تصحيح مقياس الضبط الذاتي: تكوّن المقياس من (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، للإجابة عليه يقوم المستجيب بوضع إشارة (√) وهي: دائماً وتعطي (5) درجات، أحياناً وتعطي (4) درجات، وغالباً وتعطي (3) درجات، ونادراً وتعطي (2) درجتان، وأبداً وتعطي (1) درجة واحدة، ويتم عكس الدرجات في حالة الفقرات سالبة.

ثانياً: مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية

صدق وثبات المقياس الأصلي: قام ابو غزال (2013) بتطوير المقياس بالرجوع للأدب النظري السابق المتعلق بالمقياس، وللتحقيق من الصدق الظاهري، قام بعرضه على خمسة متخصصين في علم النفس التربوي والإرشادي في جامعة اليرموك، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى وضوح وسلامة الصياغة اللغوية ووفقاً لذلك، تم تعديل المقياس ليصبح مكون من (34) فقرة، ثم قام بحساب ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، بعد تطبيقه على عينة بلغت (202) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغ (0.95)، وهو مؤشر مقبول للثبات.

دلالات الصدق والثبات لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض المقياس على مُحكمين متخصصين بصورته الأولية وبلغ عددهم (15) مُحكماً، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم حول ملائمة المقياس لأغراض الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات بحذف الفقرتين رقم

(22، 27) من المقياس؛ لأنها لا تنتمي للمقياس ليصبح (32) فقرة، وكانت نسبة الاجماع (85%).

صدق البناء: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمعها وبلغت (346) طالبًا وطالبة، للتحقق من دلالات صدق فقرات المقياس بصورته الجديدة والمكونه من (32) فقرة، فقد حُسبت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس، وُجِدَ أن هناك فقرتين (12، 17) ذات معامل ارتباط مُصحح أقل من (0.20)، حيث تم حذفها وإعادة حساب معامل ارتباط المصحح للفقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأظهرت أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات للمقياس ككل بلغت (0.906).

تصحيح المقياس: استخدم الباحثان تدرج ليكرت الخماسي وللإجابة على فقرات المقياس، حيث يقوم المستجيب بوضع اشارة (√) أسفل التدرج الذي ينطبق عليه، حيث تمثل الدرجة (1) تنطبق على بدرجة منخفضة جدًا، وتمثل الدرجة (2) تنطبق على بدرجة منخفضة، وتمثل الدرجة (3) تنطبق علي بدرجة متوسطة، وتمثل الدرجة (4) تنطبق علي بدرجة كبيرة، وتمثل الدرجة (5) تنطبق علي بدرجة كبيرة جدًا، وكانت جميع الفقرات إيجابية.

ثالثًا: مقياس المثابرة والإصرار (GRIT)

دلالات صدق وثبات المقياس الأصلي: تكون المقياس من (12) فقرة موزعة على بعدين: الأول يضم المثابرة والإصرار ويضم (6) فقرات، والثاني: الشغف لتحقيق أهداف بعيدة المدى ويضم (6) فقرات، وقام دكوورث وكوين (Duckworth &

(Quinn, 2009) بعمل صدق الاتساق الداخلي حيث بلغ (0.85) للمقياس ككل، وإجراء التحليل العاملي حيث وجد أن معامل الارتباط بين الفقرات يصل إلى (0.80)، وثبات كرونباخ الفا كان يتراوح ما بين (0.73-0.83)، وثبات إعادة الاختبار (0.82).

دلالات الصدق والثبات لمقياس المثابرة والإصرار (GRIT) في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري: قام الباحثان بالتأكد من صدق المقياس من خلال ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرضه على مُختصين باللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة ثم ترجمتها بشكل عكسي للتأكد من سلامة الفقرات مع المحافظة على المدلول الأصلي لكل فقرة، وإعادة الصياغة وإجراءات التعديلات اللازمة على اللغة العربية، ثم عرض المقياس بصورته الأولية الجديدة على مُحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من داخل جامعة اليرموك ومن خارجها بلغ عددهم (15) مُحكمًا، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمته لأغراض الدراسة، وأشار (85%) من المُحكمين أن المجالين مُتداخِلان مع بعضها البعض وأن هناك فقرات تتداخل مع بعضها، وأجمعوا على أن هذا المقياس هو أحادي البُعد (مثابرة وإصرار) وليس ثنائي البُعد، وهذا يتطلب دمج الفقرات تحت مجال واحد فقط وإخراجه بصورته النهائية.

صدق البناء: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمعها وبلغت (346) طالبًا وطالبة، للتحقق من دلالات صدق فقرات مقياس بصورته الجديدة والمكونة من (12) فقرة، فقد حُسبت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ووجود فقرتان (5، 11) ذات معامل ارتباط مُصحح أقل من (0.20)، حيث تم حذفها

وإعادة حساب معامل ارتباط المُصحح لل فقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (10) فقرات وبُعد واحد.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس فقد استُخدمت معادلة كرونباخ ألفا، وتوصل الباحثان إلى أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات المقياس ككل بلغت (0.757).

تصحيح المقياس: تكون المقياس بصورته النهائية من (10) فقرات، تندرج تحت مجال واحد فقط وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وللإجابة عليه يقوم المستجيب بوضع إشارة (√) وتعطى عبارة تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وتنطبق علي بدرجة كبيرة (4) درجات، وتنطبق علي بدرجة متوسطة (3) فقرات، وتنطبق علي بدرجة قليلة وتعطى (2) درجتان، ولا تنطبق علي تماماً (1) درجة واحدة، وفي حالة الفقرات السالبة يتم عكس الإتجاه والفقرات السالبة هي (2،3،6،7).

متغيرات الدراسة

تُضمَّنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً. المتغيرات التصنيفية وهي: الجنس: ويضم (ذكر، أنثى). **والكلية** وتنقسم إلى: علمية وإنسانية.

ثانياً. المتغيرات المستقلة وهي: الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية.

ثالثاً. المتغيرات الوسيطة وهي: المثابرة والإصرار (GRIT).

رابعاً. المتغير التابع: التحصيل الأكاديمي.

جدول 1:

قيم معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية الخاصة بالنموذج السببي المقترح

الدلالة الإحصائية	النسبة المئوية	التقديرات			العلاقة بين:
		الخطأ المعياري	اللامعيارية	المعيارية	
تقدير للأوزان الانحدارية					
0.001	4.356	0.033	0.144	0.213	الضبط العام <--->
0.040	2.050	0.041	0.083	0.105	عدم الاندفاع <--->
0.153	1.429	0.028	0.040	0.063	عادات العمل <--->
0.034	2.121	0.026	0.056	0.098	الثبات <--->
0.001	5.111	0.028	0.143	0.179	الضبط العام <---> المثابرة والإصرار (GRIT)
0.001	6.463	0.034	0.220	0.235	عدم الاندفاع <---> المثابرة والإصرار (GRIT)
0.030	2.164	0.024	0.051	0.068	عادات العمل <---> المثابرة والإصرار (GRIT)
0.001	6.770	0.022	0.149	0.223	الثبات <---> المثابرة والإصرار (GRIT)
0.001	10.82 5	0.028	0.302	0.257	الفاعلية الذاتية <---> المثابرة والإصرار (GRIT)
0.001	6.686	0.021	0.142	0.248	الأكاديمية المتأثرة والإصرار <---> التحصيل الأكاديمي (GRIT)
0.001	6.696	0.014	0.096	0.251	الثبات <---> التحصيل الأكاديمي
0.001	6.338	0.022	0.140	0.262	عدم الاندفاع <---> التحصيل الأكاديمي
0.887	0.143	0.018	0.003	0.006	الضبط العام <---> التحصيل الأكاديمي
0.941	0.074	0.015	0.001	0.003	عادات العمل <---> التحصيل الأكاديمي
التباينات المشتركة					
0.001	17.76 3	0.027	0.475	0.739	الضبط العام <--> عدم الاندفاع
0.001	16.27 6	0.032	0.522	0.649	الضبط العام <--> عادات العمل
0.001	16.77 2	0.036	0.611	0.678	الضبط العام <--> الثبات
0.001	16.73	0.028	0.464	0.676	عدم الاندفاع <--> عادات العمل

الدلالة الإحصائية	النسبة المئوية	التقديرات			العلاقة بين:
		الخطأ المعياري	اللامعيارية	المعيارية	
	8				
0.001	17.17 6	0.031	0.540	0.702	الثبات <--> عدم الاندفاع
0.001	16.08 8	0.038	0.614	0.638	الثبات <--> عادات العمل
تقدير التباين					
0.001	21.14 2	0.036	0.753		الضبط العام
0.001	21.14 2	0.026	0.549		عدم الاندفاع
0.001	21.14 2	0.041	0.858		عادات العمل
0.001	21.14 2	0.051	1.078		الثبات
0.001	21.14 2	0.013	0.284		e3
0.001	21.14 2	0.009	0.198		e2
0.001	21.14 2	0.004	0.080		e1

يُلاحظ وجود ثلاث علاقات غير دالة إحصائياً وهي: العلاقة بين عادات العمل مع الفاعلية الذاتية الأكاديمية حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لها (0.153)، والعلاقة بين الضبط العام مع التحصيل الأكاديمي حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لها (0.887)، والعلاقة بين عادات العمل مع التحصيل الأكاديمي حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لها (0.941)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) مما يتطلب ضرورة

إلغائها؛ لكون قيمة النسبة الحرجة لمعامل الانحدار اللامعاري إلى خطئها المعياري قد كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$).

وللكشف عن النموذج الامثل من بين النموذجين: المقترح (MODEL1) والنهائي (MODEL2)؛ تم حساب مؤشرات مطابقة النموذج السببي النهائي (MODEL2) لعلاقة الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT)، والتحصيل الأكاديمي، وذلك كما هو مبين في جدول (2).

جدول 2:

قيم مؤشرات مطابقة النموذج السببي النهائي (MODEL2) لعلاقة الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT)، والتحصيل الأكاديمي

حالة المطابقة	معياري المؤشر	القيمة	مؤشرات مطابقة النموذج السببي النهائي لدى عيّنة الدراسة
		6.169	χ^2
		28	عدد العزوم المميزة للعيّنة
		24	عدد المعالم المميزة الواجب تقديرها
		28-24=4	درجة الحرية
مطابق		0.187	الدلالة الإحصائية
مطابق	3	1.548	χ^2/df
مطابق	0.05	0.025	RMSEA
مطابق	0.08	0.007	SRMR
مطابق	0.90	0.998	GFI
مطابق	0.90	0.999	CFI

يلاحظ أن جميع مؤشرات مطابقة النموذج السببي النظري النهائي (MODEL2) لعلاقة الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT)، والتحصيل الأكاديمي حققت معاييرها. كما تم حساب قيم الأثر المباشرة (Direct

Effects) وغير المباشرة (Indirect Effects) والأثر الكلي بين متغيرات الدراسة، كما هو موضح في جدول رقم (3).

جدول 3:

قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للمتنبئات وتباينها المُفسَّر بالمتنبأ بها

1) التأثيرات الكلية: Total Effects						
المتنبأ بها	الثبات	عادات العمل	عدم الاندفاع	الضبط العام	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	المتابرة والإصرار (GRIT)
الفاعلية الذاتية الأكاديمية	0.065	0.000	0.100	0.155	0.000	0.000
المتابرة والإصرار (GRIT)	0.169	0.051	0.250	0.190	0.302	0.000
التحصيل الأكاديمي	0.123	0.008	0.181	0.030	0.048	0.157
2) التأثيرات الكلية المعيارية: Standardized Total Effects						
المتنبأ بها	الثبات	عادات العمل	عدم الاندفاع	الضبط العام	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	المتابرة والإصرار (GRIT)
الفاعلية الذاتية الأكاديمية	0.114	0.000	0.125	0.228	0.000	0.000
المتابرة والإصرار (GRIT)	0.252	0.068	0.267	0.237	0.257	0.000
التحصيل الأكاديمي	0.322	0.019	0.338	0.065	0.071	0.275
3) التأثيرات المباشرة: Direct Effects						
المتنبأ بها	الثبات	عادات العمل	عدم الاندفاع	الضبط العام	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	المتابرة والإصرار (GRIT)
الفاعلية الذاتية الأكاديمية	0.065	0.000	0.100	0.155	0.000	0.000
المتابرة والإصرار (GRIT)	0.149	0.051	0.220	0.143	0.302	0.000
التحصيل الأكاديمي	0.096	0.000	0.142	0.000	0.000	0.157
4) التأثيرات المباشرة المعيارية: Standardized Direct Effects						
المتنبأ بها	الثبات	عادات العمل	عدم الاندفاع	الضبط العام	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	المتابرة والإصرار (GRIT)

الإصرار (GRIT)	الذاتية الأكاديمية	العام	الاندفاع	العمل		
0.000	0.000	0.228	0.125	0.000	0.114	الفاعلية الذاتية الأكاديمية
0.000	0.257	0.179	0.235	0.068	0.223	المثابرة والإصرار (GRIT)
0.275	0.000	0.000	0.265	0.000	0.253	التحصيل الأكاديمي

(5) التأثيرات غير المباشرة: Indirect Effects

المثابرة والإصرار (GRIT)	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	الضبط العام	عدم الاندفاع	عادات العمل	الثبات	المتنبأ بها
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الفاعلية الذاتية الأكاديمية
0.000	0.000	0.047	0.030	0.000	0.020	المثابرة والإصرار (GRIT)
0.000	0.048	0.030	0.039	0.008	0.027	التحصيل الأكاديمي

(6) التأثيرات غير المباشرة المعيارية: Standardized Indirect Effects

المثابرة والإصرار (GRIT)	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	الضبط العام	عدم الاندفاع	عادات العمل	الثبات	المتنبأ بها
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الفاعلية الذاتية الأكاديمية
0.000	0.000	0.059	0.032	0.000	0.029	المثابرة والإصرار (GRIT)
0.000	0.071	0.065	0.074	0.019	0.070	التحصيل الأكاديمي

ويُمثل الشكل (3) النموذج الأمثل للعلاقة بين ضبط الذات والفاعلية الذاتية

الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT) والتحصيل الأكاديمي:

ويُمكن تفسير النتيجة إلى أن الضبط الذاتي ضروري للفاعلية الذاتية للطلبة ويؤثر بشكل مباشر فيها ويلعب دوراً بارزاً في تعزيزها وتحسين مستوياتها، فعندما يتوفر الضبط الذاتي لدى المتعلم ترتفع مستويات الفاعلية الذاتية فتزداد قدراته على تنظيم وتوجيه سلوكياته نحو المهمات والأنشطة مما يساعده على إنجازها بشكل أسرع وبدرجة عالية من الإتقان، ويتمكن من التركيز واتخاذ القرارات بوقف السلوكيات غير المرغوبة والاتجاه نحو السلوكيات المرغوبة التي تُصَب لصالح تحقيق الأهداف، وبما يتناسب مع المعايير والقيم والمثل العليا للمجتمع، وهذا ما جاءت به دراسة باندورا (Bandura, 2012) ودراسة يانغ وآخرون (Yang et al, 2019) أن الدرجات المرتفعة من ضبط الذات لدى الأفراد تجعلهم قادرين على امتلاك فاعلية ذاتية عالية وإيمان أكبر بقدراتهم لتحقيق أهدافهم المستقبلية والتركيز عليها وكما أنه يُعززها ويُطورها ويُحسن من مستوياتها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ديزنوفيتش وآخرون (Dzinovic et al, 2019) ودراسة عزيزيان وصمدي (Azizian & Samadi, 2012) على أن ضبط الذات يرتبط ويتنبأ بشكل إيجابي بالفاعلية الذاتية الأكاديمية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جاين جي (Jian-je, 2011) الذي يرى أن الفاعلية الذاتية هي التي تؤثر وتدعم الضبط الذاتي وتختلف أيضاً مع دراسة تشن وآخرون (Chen et al, 2019) الفاعلية تؤثر وتتنبأ بضبط الذات..

وكما أظهرت هذه النتيجة المسارات السببية المباشرة بين أبعاد ضبط الذات (الثبات وعدم الاندفاع والضبط العام) والفاعلية الذاتية الأكاديمية، عدا (عادات العمل) لم يكن لها أي ارتباط معها، فمن المحتمل تفسيرها إلى أن الثبات لدى الطلبة سوف يطور لديهم إحساس عالي لفاعليتهم الذاتية على أداء المهمات، فهي تعتمد بصورة كبيرة على الثبات والتصميم العالي لتحقيق أهدافهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة

شارما وناسا (Sharma & Nasa, 2014) أن الثبات عامل مهم تعتمد عليه الفاعلية الذاتية.

وفي ضوء ما جاء في النظرية المعرفية الاجتماعية، من خلال التفاعل المتبادل بين الشخصية بما لديها من خصائص وقدرات معرفية وغير معرفية والسلوك والبيئة المحيطة، الذي ينتج عنه الفاعلية الذاتية التي تُعد عامل أساسي في حياة الأفراد، فعندما يكون الفرد قادر على ممارسة ضبطه لذاته سوف يزيد من توقعاته وإحساسه العالي بقدراته وثقته على إحداث التغييرات المناسبة، وتحقيق التوافق بين الذات والبيئة الذي يمكنه من تحقيق الهدف.

أما المسارات السببية المباشرة بين الضبط الذاتي بجميع أبعاده والمثابرة والإصرار (GRIT)، فقد أظهرت النتيجة أن هناك ارتباط إيجابي وعلاقة مباشرة فيما بينها، فالارتباط الإيجابي بين عادات العمل والمثابرة والإصرار، يمكن تفسيره على أن امتلاك الطلبة القدرة على بذل الجهد وتحمل العمل الشاق، فتؤدي إلى أداء أفضل ورضا عن الذات تساعده على مضاعفة الجهد واستمراره (Duckworth & Gross, 2014)، أما الارتباط الإيجابي لعدم الاندفاع فيها، قد يعود إلى ما يمتلكه الطلبة من سمات شخصية وقدرة مرتفعة على الاستمرار ومقاومة الإغراءات والمواضبة على تحقيق الأهداف طويلة الأجل، وكذلك الصلابة والتحمل تحدد مدى التزامهم بالهدف والسعي الجاد بمزيد من المثابرة لتحقيقه، فأن ضبط الاندفاعات والثبات هي من أهم السمات المميزة للطلبة المثابرين (Buzzetto-Hollywood & Nichel, 2019). فالثبات يحقق للطلبة مستوى عال من المثابرة والإصرار تجعلهم أكثر قوة نحو تحقيق أهدافهم، أما ضبط الذات يُعد مؤشراً واضحاً ومهم للمثابرة والإصرار، حيث يجعل الأفراد الطلبة قادرين على إنجاز أهدافهم ويحسن من قدراتهم على التحدي، فهما بنائين يعملان معاً

لإنجاز الأهداف الإيجابية القصيرة والبعيدة المدى، ويقاومان الاغراءات ويدفعان لمقاومة الفشل والتحديات، والقدرة على تنظيم أهدافهم ومراقبة التقدم نحو النجاح (Duckworth & Gross, 2014).

أما المسارات السببية المباشرة من الفاعلية الذاتية الأكاديمية للمثابرة والإصرار (GRIT) يمكن تحليلها بأن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تؤثر على المثابرة والإصرار بشكل إيجابي ومباشر، فهي من المؤشرات القوية والمسؤولة عن توليد وإيجاد المثابرة والإصرار لدى الطلبة، وتقوم بحثهم على بذل الجهد والحماس والاستمرار لتحقيق الأهداف الأكاديمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باندورا (Bandura, 1997) الذي عدّ المثابرة والإصرار تتأثر بالفاعلية الذاتية الأكاديمية، فتعمل على إثارة الطلبة لبذل الجهد والتنظيم الوقوف أمام المحنّ والشدائد وتخطي العقبات لتحقيق تحصيل أكاديمي عالي، ودراسة ستشمدت وآخرون (Schmidt et al, 2017) عندما أكد على أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية هي ليست نتيجة للمثابرة والإصرار، بل هي الأساس الذي يعتمد عليه الطلبة لزيادة مثابرتهم وإصرارهم (GRIT) التي ترفع من مستوى تحصيلهم الأكاديمي، على عكس دراسة الحديبي وكاربنسكي (Alhadabi & Karpinski, 2019)، ودراسة روشيني وزينا (Roshini & Zinna, 2019) أن المثابرة والإصرار ترتبط ارتباطاً مباشراً بالفاعلية الذاتية الأكاديمية، فكلما زادت المثابرة والإصرار لدى الطلبة كلما زادت الفاعليتهم الذاتية وتحسن تحصيلهم الأكاديمي.

ويُفسر الباحثان سبب هذه النتيجة لما جاءت به دراسة باجارس (Pajares, 2003) ودراسة ارتينو (Artino, 2015) أنّ المثابرة والإصرار إستراتيجية وجزء هام من الفاعلية الذاتية للطلبة، فهي تدعم مثابرة الطلبة للاستمرار وتحقيق الهدف على الرغم من العقبات الأكاديمية والخبرات الأكاديمية السلبية، فتُحسن من مستوى الدافع

وجودة الأداء والقدرة على الصمود وتحمل الضغط، وتقضي على الخوف من المجهول وتولد الشجاعة لمواجهة الشدائد والأزمات، فتزيد من قدرتهم على مراقبة أدائهم وتعزيزهم لبذل جهد والمواصلة فتتكس إيجابًا على التحصيل الأكاديمي المتميز.

وكما أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك علاقات سببية مباشرة بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وكان لها ارتباطات إيجابية غير مباشرة على التحصيل الأكاديمي من خلال المثابرة والإصرار (GRIT)، وهذا يدل على العلاقة الوثيقة بينهما، فالطلبة الذين حصلوا على فاعلية ذاتية أكاديمية كان لديهم تحصيل أكاديمي مرتفع نتج عن مثابرتهم وإصرارهم التي تعمل على مضاعفة الجهد والصلابة، والقدرة العالية في التركيز على الأهداف الأكاديمية، ويميلون إلى استخدام استراتيجيات أكثر فاعلية للدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوشير وآخرون (Usher et al, 2019) حيث ترى أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية ترتبط بالتحصيل الأكاديمي بشكل غير مباشر من خلال المثابرة والإصرار، وأنَّ الفاعلية الذاتية المرتفعة لدى الطلبة تؤثر على مثابرتهم وتُحسن من مستوياتها، وذلك لرفع مستوياتهم التحصيلية والحفاظ على تحصيل أكاديمي مرتفع.

ويمكن تفسير العلاقة غير المباشرة للفاعلية الذاتية الأكاديمية بالتحصيل الأكاديمي من خلال المثابرة والإصرار (GRIT) بالاعتماد على نتائج دراسة شينك (Schunk, 1981) في تحليل المسار حيث أظهرت النتائج أن الفاعلية الذاتية تؤثر على اكتساب المهارات وتحصيل الطلبة بشكل مباشر من خلال المثابرة، ودراسة جينغ وآخرون (Jung et al, 2017) التي ترى أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية أمر مهم للتنبؤ بالمثابرة والإصرار التي بدونها لا يتمكن الطالب من تحقيق تحصيل أكاديمي مرتفع أو حتى تحقيق أي إنجاز، وبدون الفاعلية ستندم المثابرة والإصرار لديهم مما ينعكس

على تحصيلهم الأكاديمي وانخفاضه وربما للفشل أحياناً في مواجهة المهمات والعقبات الأكاديمية.

أما المسارات السببية المباشرة بين المثابرة والإصرار (GRIT) للتحصيل الأكاديمي فقد وُجدَ أن هناك علاقة إيجابية بينهما، فقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المثابرة والإصرار تعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي وتتنبأ بتحسين مستويات الطلبة، وقد يعود ذلك إلى قدرة الطلبة العالية على بذل الجهد المطلوب والاستعداد للمثابرة التي تعمل على مضاعفة الجهد والوقت وإدارته، وما يتصفون به من قدرة على تحديد الأهداف المستقبلية، وقدرتهم على التحدي والحماس لتجاوز المهمات، والصبر وعدم الاستسلام لنيل مستويات أعلى من التفوق والتحصيل الأكاديمي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة تانج وآخرون (Tang et al, 2019) ودراسة ماسون (Mason, 2018) ودراسة تشانغ (chang, 2014) على أن هناك ارتباطاً وأثراً مباشراً للمثابرة والإصرار (GRIT) وإنها متنبأ قوي على التحصيل الأكاديمي وتعمل على تحسن مستوياته. كما اختلفت مع دراسة بازلانز وآخرون (Baslais et al, 2018) ودراسة ستيوارت (stewart, 2015) حيث أن المثابرة والإصرار لا ترتبط بالتحصيل الأكاديمي، وكما أيضاً اختلفت مع دراسة تاسبانر وكبولكسي (Taspinar & Kulekci, 2018) وجدت ارتباط عكسي بينهما.

وأما بالنسبة لدور المثابرة والإصرار (GRIT) كوسيط بين المتغيرات، فقد اتفقت هذه النتيجة والتي ترى أنها تصلح وسيطاً فعالاً، مع نتائج دراسة يوشير وآخرون (Usher et al, 2019) ودراسة هوانج (Hwang, 2017) ودراسة والترز وحسين (Walters & Hussain, 2015) أن المثابرة والإصرار لها دور وسيط قوي كلي أو جزئي بين الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، وكذلك دراسة هوانج وآخرون

(Hwang et al, 2017) حيث وجدت أن لها دوراً فاعلاً كوسيط بين ضبط الذات والمعدل التراكمي، على عكس دراسة صينبول (Sunbul, 2019) التي ترى أنه لا يوجد علاقات بينهما وأن المثابرة والإصرار لا تصلح كوسيط مع التحصيل الأكاديمي. أما بالنسبة للتأثيرات والمسارات السببية غير المباشرة للضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية معاً عبر المثابرة والإصرار للتحصيل الأكاديمي، فقط كانت موجبة ودالة إحصائياً وفقاً لنتائج هذه الدراسة، ويرى الباحثان أن هذه نتيجة منطقية من خلال إفتراضها والاعتماد عليها بالنموذج النظري المقترح، بأن ضبط الذات لدى الطلبة يساعد على الاستمرار في بذل الجهد وتوجيه الانتباه وتركيزه نحو الهدف ومنع التشتت نحو أهداف غير ملائمة ذات فائدة أو قيمة قليلة، والتمسك بأهداف طويلة المدى ذات نتائج وقيمة أكبر، ويعمل على تحسين مستويات الفاعلية الذاتية الأكاديمية والتي بدورها تستثير الفرد لبذل الجهد وإخراج ما لديه من قدرات وطاقات كامنة، وترجمتها إلى مثابرة وإصرار (GRIT) وعناد وقوة تساعد الطلبة على الصبر والتحمل وتزيد من حماسهم وإرادتهم، وتجعلهم أكثر إيماناً بالهدف واعتناق للفكرة التي يحملونها وعدم التراجع أو الاستسلام للفشل أو اليأس، فينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي، وإيجاد طلبة قادرين على بذل ما في وسعهم ومسلحين بالعلم والمعرفة وقادرين على تطبيقها ونقلها إلى الميادين المختلفة والنهوض بمجتمعاتهم من خلال إحداث التغييرات الملائمة، مقتنعين بأن الحلم هو الذي لا تنام من أجله وليس الذي تنام لتراه، فأن تكامل هذه القوى الثلاث لدى الطلبة من أقوى عوامل النجاح والإنجاز الأكاديمي المرتفع لدى الطلبة.

فالضبط الذاتي والفاعلية الذاتية عاملان مؤثران في السلوك الإنساني، ومسؤولان عن السلوكيات الأكاديمية الإيجابية كبذل الجهد والمواظبة والمرونة والحد من القلق والإجهاد وجميع الانفعالات السلبية، وأن الطلبة المنضبطين ذاتياً أكثر ثباتاً وتصميماً

على إتقان المهمات الأكاديمية، وكما أنهما مؤثران بشكل إيجابي على تحديد الأهداف الأكاديمية والمثابرة والإصرار على تحقيقها، فالضبط الذاتي له تأثير مباشر على الفاعلية الذاتية الأكاديمية، فكلما زاد الضبط الذاتي زادت قدرة الطلبة على تنمية شعورهم بالفاعلية الذاتية والتي تؤثر على مستويات الأفراد في المثابرة والإصرار (GRIT) والتمكن من المهمات الأكاديمية، فهو شرط أساسي مسبق لتطوير احكام الطلبة ومصدر قوي لفاعليتهم الذاتية، فالممارسات المرتبطة به تخلق شعوراً قوياً بالفاعلية الذاتية والأداء المعرفي والعاطفي، وهذا هو السبب في أنه مهم للفاعلية الذاتية ويدعمان المثابرة والإصرار، وأن جميعها توفر خيارات دراسية ومهنية أفضل ولها نتائج إيجابية لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل في تشمل جميع مجالات الحياة (Džinović et al, 2019)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باندورا (Bandura, 2012) ودراسة حسونة (2012) ودراسة يانغ وآخرون (Yang et al, 2019)، حيث أن ضبط الذات يُحسن من مستويات الفاعلية الذاتية، مما يجعل للأفراد أكثر قوة وقدرة أعلى لبذل المزيد من المثابرة والإصرار (GRIT) وتحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل، فالطلبة الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من ضبط الذات لديهم مستويات عالية من الفاعلية الذاتية، ينعكس ذلك على مثابرتهم لتحقيق أهدافهم، ولايمنعهم الفشل من تكرار محاولاتهم ويجعلهم أكثر تنظيمًا لذاتهم ويدفعهم للسعي بجد نحو ما يطمحون اليه وتحقيق الإنجازات الأكاديمية.

التوصيات

1. إعداد البرامج وعقد الورش التدريبية داخل الجامعة والتي تسهم في تعليم الطلبة القدرة على ضبط الذات والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT) وتطويرها والتدريب عليها وإكسابهم أهم المهارات المرتبطة بها.
2. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول ضبط الذات والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT)؛ للتأكد من أثر كل منها على التحصيل الأكاديمي وفهم البنية العاملية لكل منها وسبل تعزيزها.
3. إجراء أبحاث ودراسات تعتمد النمذجة السببية من خلال أسلوب تحليل المسار، لإيجاد العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الضبط الذاتي مع متغيرات قد يكون لها ارتباط أكثر، كالدافعية والصلابة النفسية والمرونة النفسية، والتدفق المعرفي والظريات الضمنية للذكاء على التحصيل الأكاديمي.
4. وفقاً لنتائج الدراسة، فقد تبين الارتباط الإيجابي والمباشر بين ضبط الذات والفاعلية الذاتية الأكاديمية، لذا يوصي الباحثان العمل على رفع مستوياتها لدى الطلبة لأهميتها ودورها الواضح على مثابرة الطلبة وإصرارهم، ودورها في تحسين مستويات الطلبة التحصيلية.

المراجع العربية

- أبو حسونة، نشأت. (2012). بناء مقياس لتقييم ضبط الذات و إدارتها لدى طلبة الجامعات الأردنية. *Majallat 'Alam al-Tarbiyah, 116(480), 1-27.*
- أبو غزال، معاوية. (2013). طلب المساعدة الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية والتحصيل الدراسي. مؤتمة للبحوث والدراسات-سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28 (6)، 85-121.
- القهوجي، أيمن وأبو عواد، فريال. (2018). النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج أموس. عمان: دار وائل.

المراجع الأجنبية

- Alhadabi, A., & Karpinski, A. (2019). Grit, self-efficacy, achievement orientation goals, and academic performance in University students. *International Journal of Adolescence and Youth, 1-18.*
- Artino, A. R. (2012). Academic self-efficacy: From educational theory to instructional practice. *Perspectives on medical education, 1(2), 76-85.*
- Azizian. S & Samadi. A.(2012). Study of relationship between Emotional Intelligence (EI) and self-efficacy the case of the staff of the Hamedan Branch of Islamic Azad University. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 31, 496-502.*
- Bandora, A .(1997). Self-efficacy. In V.S.Ramachandran (Ed), *Encyclopedia of human behavior, New York Academic Press,(4),71-81.*
- Bandura, A. (2000). Exercise Of Human Agency Through Collective Efficacy. *Current Directions In Psychological Science, 9(3), 75-78.*

- Bandura. A.(2012). On The Functional Properties Of Perceived Self-Efficacy Revisited. *Journal Of Management*, 38(1), 9-44.
- Bazelais, P., Lemay, D. J., Doleck, T., Hu, X. S., Vu, A., & Yao, J. (2018). Grit, mindset, and academic performance: A study of pre-university science students. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(12), 1-10.
- Bazelais. P, Lemay. D. J & Doleck. T.(2016). How does grit impact college students' academic achievement in science?.*European Journal of Science and Mathematics Education*, 4(1), 33-43.
- Buzzetto-Hollywood, N., & Mitchell, B. C. (2019). GRIT AND PERSISTENCE: FINDINGS FROM A LONGITUDINAL STUDY OF STUDENT PERFORMANCE. *Issues in Informing Science & Information Technology*, (16), 377-391.
- Buzzetto-Hollywood, N., Quinn, K., Wang, W., & Hill, A. (2019). Grit In Online Education. *Journal of Education, Society and Behavioural Science*, 30(4), 1-11.
- Chang, W.(2014). Grit and Academic performance: Is Being Gritting Better?. *Open Access Dissertations. paper 1306*.
- Chen. X, Zhang. G, Yin. X, Li. Y, Cao. G, García. C. G & Guo. L.(2019). The Relationship Between Self-Efficacy and Aggressive Behavior in Boxers: The Mediating Role of Self-Control. *Front. Psychol.* 10(12), 1-9. doi: 10.3389/fpsyg.2019.00212.
- Dixson, D. D., Worrell, F. C., Olszewski-Kubilius, P., & Subotnik, R. F. (2016). Beyond perceived ability: The contribution of psychosocial factors to academic performance. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1377(1), 67-77.
- Duckworth, A. & Seligman, M.(2005).Self-discipline outdoes IQ predicting Academic performance in adolescents. *Psychological Science*, 16, (12),939-944.
- Duckworth, A. & Quinn, P.(2009).Development and Validation of The

- Short Grit Scale (Grit-S). *Journal of Personality Assessment*, 91 (2), 166-174.
- Duckworth, A. L. (2016). *Grit: The Power of Passion and Perseverance*. New York, NY: Scribner.
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: perseverance and passion for long-term goals. *Journal of personality and social psychology*, 92(6), 1087-1101.
- Duckworth, A., & Gross, J. J. (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. *Current directions in psychological science*, 23(5), 319-325.
- Dweck, C. S., Walton, G. M., & Cohen, G. L. (2014). *Academic Tenacity: Mindsets and Skills that Promote Long-Term Learning*. Bill & Melinda Gates Foundation.
- Džinović, V., Đević, R., & Đerić, I. (2019). The role of self-control, self-efficacy, metacognition, and motivation in predicting school achievement. *Psihologija*, 52(1), 35-52.
- Faust, L. E. (2017). A Study of Grit and Self-efficacy in Students in Development Placements. *Theses and Dissertation (All)*. 1513. <http://Knowledge.Library.iup.edu/etd/1513>
- Fillmore, E. P. (2015). *Grit and Beliefs About Intelligence: The Relationship And Role These Factors Play In The Self-Regulatory Processes Involved In Medical Students Learning Gross Anatomy*. Indiana University.
- Hagger, M. S & Hmlton. K. (2018). Grit And Self-Discipline As Predictors Of Effort And Academic Attainment. *British Journal Of Education Psychology*, 89(2), 1-32.
- Hodge, B, Wright. B & Bennett. P. (2017). The Role GRIT In Determining Engagement And Academic Outcomes For University students. *Research In Higher Education*, 59(4), 448-460.

- Howard, J. M., Nicholson, B. C., & Chesnut, S. R. (2019). Relationships between positive parenting, overparenting, grit, and academic success. *Journal of College Student Development*, 60(2), 189-202.
- Hwang, M. (2017). A study on the relation between self-efficacy and language proficiency among Korean high school. *pan-korea English Teachers Association*, 29(2), 145-164.
- Hwang, M.; Lim, H. J. & Ha, H. S. (2017). Effects Grit on The academic Success of Adult Female Students at Korean Open University. *Psychological Reports*, 121 (1).
- Jian-Jie. Z. (2011). The Influence Of Academic Self-Efficacy For Physical Education College Student. *Journal For Inner Mongolie University For Nationalities (Natural Sciences)*, 2(2), 240-242.
- Jung, K. R., Zhou, A. Q., & Lee, R. M. (2017). Self-efficacy, self-discipline and academic performance: Testing a context-specific mediation model. *Learning and Individual Differences*, 60, 33-39.
- Kemper, K. J. (2009). Healthy Habits in a Healthy Habitat: Fundamentals for a Healthy Life. *Natural Triad*.
- Khine, M. S., & Areepattamannil, S. (2016). Non-cognitive skills and factors in educational attainment. Springer.
- Kuhnle, C., Hofer, M., & Kilian, B. (2012). Self-control as predictor of school grades, life balance, and flow in adolescents. *British Journal of Educational Psychology*, 82(4), 533-548.
- Lin, C. S. & Chang, C. Y. (2017). Personality Family Context in Explaining Grit Taiwanese High School Students. *Eurasia Journal of mathematics Science and Technology Education*, 13(6), 2197-2213.
- Maddux, J. E. (2012). self-efficacy: the power of believing you can. *The Oxford handbook of positive psychology*. 287-227. 10.1093/Oxfordhb/9780195187243.013.0031.

- Mason. H. D.(2018). Grit And Academic Performance Among First Year University students: A Brief Report. *Journal of Psychology In Africa*, 28(1), 66-68.
- Meriac, J. P., Slifka, J. S., & LaBat, L. R. (2015). Work ethic and grit: An examination of empirical redundancy. *Personality and Individual Differences*, 86, 401-405.
- Muammar, O.M.(2015).Intelligence and self-control predict Academic performance of gifted non-gifted students. *Turkish Journal of giftedness and education*,5 (1), 67-81.
- Nęcka, E., Korona-Golec, K., Hlawacz, T., Nowak, M., & Gruszka-Gosiewska, A. (2018). The Relationship Between Self-Control And Temperament: A Contribution To The Self-Control Definition Debate. *Current Issues in Personality Psychology*, 7(1), 24-31.
- Oriol, X., Miranda, R., Oyanedel, J. C., & Torres, J. (2017). The role of self-control and grit in domains of school success in students of primary and secondary school. *Frontiers in Psychology*, 8, 1716.
- Pajares, F.(2003). Self-efficacy beliefs motivation and achievement in writing: A review of the literature. *Reading and Writing Quarterly*, 19 (2),139-158.
- Rennicks, N. (2018). Power of grit and impulsiveness: a study of adolescent academic motivation using the theory of planned behaviour.
- Roshini. S & Zinna, A.(2019).Locus of Control, Self-Efficacy and Grit among Athletes and Non-athletes.IJRAR- International Journal of Research and Analytical Reviews, 6(1), 818-823.
- Schmidt, F. T., Nagy, G., Fleckenstein, J., Möller, J., & Retelsdorf, J. (2018). Same same, but different? Relations between facets of conscientiousness and grit. *European Journal of Personality*, 32(6), 705-720..

- Schunk, D. H. (1981). Modeling and attributional effects on children's achievement: A self-efficacy analysis. *Journal of educational psychology, 73(1), 93-105*
- Shalka, J. (2015). Self-control, self-efficacy, and work ethic as potential factors in entitlement in adolescents. Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Psychology, Walden University.
- Sharma, H. & Nasa, G.(2014). academic self-efficacy: A reliable predictor of education performances. *British Journal of education, 2(3), 57-64.*
- Song, W. (2018). Social Capital, Self-Control, and Academic Performance in School-Age Children and Adolescents: Patterns Associated with Race/Ethnicity.
- Spinella, M., & Miley, W. M. (2003). Impulsivity and academic achievement in college students. *College Student Journal, 37(4), 545-550.*
- Stewart. S. B.(2015). Grit and Self-Control as Predictors of First-Year Student Success. (Doctoral dissertation). Retrieved from ProQuest Dissertations Publishing, The University of Southern Maine(3722559).
- Strayhorn, T. L. (2014). What role does grit play in the academic success of black male collegians at predominantly white institutions?. *Journal of African American Studies, 18(1), 1-10.*
- Sunbul. Z. A.(2019). How Grit Mediates Relation Between Personality And GPA In University Students?. *Cypriot Journal Of Educational Science, 14(2), 257-265.*
- Tang. X, Wang. M, Guo.J & Salmela-Aro. K.(2019). Building Grit: The Longitudinal Pathways between Mindset, Commitment, Grit, and Academic Outcomes. *Journal of Youth and Adolescence, 48(5), 850-863.*

- Tangney, J. P.; Baumeister, R. F. & Boon, A. L. (2004). High Self-control Predicts Good Adjustment, Less Pathology Better Grades, and Interpersonal Success. *Journal of Personality*, 72(2), 271-324.
- Taspinar. H. K & Kulekci. G. (2018). GRIT: An Essential Ingredient Of Success In The EFI Classroom. *International Journal Of Languages Education And Teaching*, 6(3), 208-226.
- Usher, E. L., Li, C. R., Butz, A. R., & Rojas, J. P. (2019). Perseverant grit and self-efficacy: Are both essential for children's academic success? *Journal of Educational Psychology*, 111(5), 877-902.
- Vazsonyi. A. T, Ksinan. A. J, Jiskrova. G. K, Javakhishvili. M & Cui. G. (2019). To grit or not to grit, that is the question!. *Journal of Research in Personality*, 78, 215-226.
- Wolters, C. A., & Hussain, M. (2015). Investigating grit and its relations with college students' self-regulated learning and academic achievement. *Metacognition and Learning*, 10(3), 293-311.
- Yang, C., Zhou, Y., Cao, Q., Xia, M., & An, J. (2019). The relationship between self-control and self-efficacy among patients with Substance Use Disorders: Resilience and self-esteem as mediators. *Frontiers in Psychiatry*, 10, 1-17.
- Yiwu, H.; Hung, F. Y.; Chen, H. & Kim, Y. H. (2016). Academic Success of Tiger Cubs: Self-control (not IQ) Predicts academic Growth and Explains Girls Edge in Taiwan. *Social Psychological and Personality science*, 8(6), 1-8.